



أعلنت وزارة الدفاع التركية نشر 41 نقطة مراقبة على الطريق بين منطقتي تل أبيبض بريف الرقة ورأس العين بريف الحسكة، مع وجود نوايا بزيادة عدد نقاط التفتيش إلى 66 نقطة في المرحلة المقبلة.

وقالت "الدفاع التركية" في بيان صادر عنها اليوم الخميس، إن القوات الخاصة التركية تشرف على عمليات التفتيش في النقاط، بهدف ضمان سلامة وأمن المدنيين من أي هجمات بسيارات مفخخة قد يشنها مقاتلو حزب العمال الكردستاني.

وأوضح البيان، فإن القوات الموجودة على الحواجز تستخدم الأجهزة الالكترونية المتطورة وأكثر من 47 كلباً بوليسياً، مشيراً إلى أن الجنود الأتراك يتقنون اللغة العربية، ويقومون بتسجيل أرقام هياكل السيارات وأرقام المحركات في قاعدة بيانات، إلى جانب وضع علامة على جميع المركبات للسماح بسهولة الحركة.

وبحسب البيان فقد جرى فحص 8277 مركبة حتى الآن، كما يتم تسجيل بطاقات الهوية الشخصية للأشخاص الذين يجتازون نقاط المراقبة.

وكانت مدينة رأس العين قد شهدت في الرابع والخامس من الشهر الجاري انفجار سيارة مفخخة ودراجة نارية مفخخة ما أدى إلى سقوط عدد من الضحايا والجرحى في صفوف المدنيين.

وكان 17 مدنياً قتلوا وأصيب أكثر من 20 آخرين، في 26 من تشرين الثاني الماضي، جراء انفجار سيارة مفخخة في قرية تل حلف بريف رأس العين شمال غربي الحسكة

ومن المتوقع أن تخفف الإجراءات الجديدة من تسلل السيارات المفخخة إلى مناطق "نبع السلام" التي سيطر عليها الجيش الوطني بالتعاون مع الجيش التركي، والتي تمتد بين مدينتي رأس العين وتل أبيبض شرقي نهر الفرات، وبعمق نحو 30 كيلو

متراً جنوب الحدود التركية السورية.

وتعاني المناطق المحررة عموماً –ومناطق (درع الفرات وغصن الزيتون) بشكل خاص– من الانفلات الأمني وانتشار ظاهرة انفجار العبوات الناسفة والمفخخات، والتي تقف وراءها خلايا تابعة لميلشيا وحدات الحماية التي تعد الذراع العسكرية الرئيسية لميلشيا قسد.

المصادر: